

الأغاني

- (ومن عادة الأيام أن صروفها ... إذا سرَّ منها جانبٌ ساءَ جانب) .
- (لعمري لقد غال التجلّد أننا ... فقدناك فقد الغيث والعامُ جاد) .
- (فما أعرفُ الأيامَ إلا ذميمةً ... ولا الدهرَ إلا وهو بالثأرِ طالب) .
- (ولا لي من الإخوان إلا مكاشِرٌ ... فوجه له راضٍ ووجه مُغاضِب) .
- (فقدتُ فتىً قد كان للأرض زينة ... كما زيّنت وجهَ السماء الكواكب) .
- (لعمري لئن كان الردى بك فاتني ... وكلُّ امرئ يومًا إلى الله ذاهب) .
- (لقد أخذتُ مني النوائبُ حكمَها ... فما تركتُ حَقًا عليَّ النوائب) .
- (ولا تركتني أَرهَبُ الدهرَ بعدَه ... لقد كلَّ عني نابُهُ والمخالب) .
- (سقى جدّثاً أمسى الكريمُ ابنُ صالح ... يحلُّ به دان من المزن ساكب) .
- (إذا بشَّرت الرُّواد بالغيث برقه ... مَرَّتْهُ الصَّبا واستحلَّته الجنائب) .
- (فغادر باقي الدهر تأثيرُ صَوْبه ... ربيعاً زَهَّت منه الرُّبا والمذائب) .
- أخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني المبرد قال .
- لم يزل محمد بن صالح محبوساً حتى توصل بنان له بأن غنى بين يدي المتوكل في شعره .
- (وبدا له من بعد ما اندمل الهوى ... برق تألق مَوْهِنًا لمعانُهُ) .
- فاستحسن المتوكل الشعر والحن وسأل عن قائله فأخبر به وكلم في أمره وأحسن الجماعة
- رفده وقام الفتح بأمره قياماً تاماً فأمر بإطلاقه من حبسه على أن يكون عند الفتح وفي يده
- حتى يقيم كفيلاً بنفسه ألا يبرح من سر من رأى فأطلق وأخذ عليه الفتح الأيمان الموثقة ألا
- يبرح من سر من رأى إلا بإذنه ثم أطلقه